34807 ـ له صور عند بعض أصدقائه طلبها منهم لإتلافها فرفضوا

السؤال

لي بعض من الصور عند أصدقائي وطلبت منهم هذه الصور لكي أمزقها خوفا من عذاب الله ، بعضهم أعطاني والبعض رفضوا بحجة أن الإثم عليهم وليس عليّ شيء . فهل هذا صحيح أرجو أن تفيدوني ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

التوبة النصوح من الذنوب يمحو الله بها الذنوب كما قال الله سبحانه : (وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) وقال النبي صلى الله عليه وسلم : (الإسلام يهدم ما كان قبله والتوبة تهدم ما كان قبلها) ، وعليك إتلاف ما لديك من الصور لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه : (لا تدع صورة إلا طمستها ولا قبرا مشرفا إلا سويته) خرجه الإمام مسلم في صحيحه ، أما صورك التي عند الناس إذا طلبتها منهم وامتنعوا من تسليمها لك فقد برئت منها وتعمها التوبة ، والإثم على من اقتناها ، أصلح الله الجميع .